

استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

*Using Visual Cognitive Maps to Teach kindergarten Pupils
To develop Reading Readiness Skills*

أعداد

الباحثة / فاتن جمال أبو زيد الديبawy

معلمة أول رياض الأطفال (مدرسة الشهيد عبد الرسول السيد)
إدارة قلين محافظة كفر الشيخ

إشراف

أ.د / امل محمد القداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة -
جامعة المنصورة

أ.د / فادية ديمتري يوسف

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الخامس - العدد الأول

يوليو ٢٠١٨

استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

*Using Visual Cognitive Maps to Teach kindergarten Pupils
To develop Reading Readiness Skills*

أ / فاتن جمال أبو زيد الديباوى *

منهج الروضة ليس كمنهج المراحل اللاحقة، فهو لايقوم على مواد دراسية محددة، وإنما يعتمد بصورة أساسية على النشاط الذاتي للطفل، ويتيح له الفرصة لتنمية حواسه ومداركه وإشباع حاجاته، ويساهم مساهمة فعالة فى اكتشاف مواهبه وميوله، وتمييزها مما يحقق له نمواً مستمراً ويثيره لمزيد من التعلم، وإعداد المنهج هو عملية مستمرة تجريبية تقوم على أساس دراسة خصائص الأطفال والوقوف على ما بينهم من فروق فردية [(أسما جريس & سلوى محمد، ٢٠١٥ : ٣٢-٣٣)]

وتعد مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامية الأساسية لإكساب مهارات القراءة كما أنها مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفى فيما بعد من حيث تقدمه أو تخلفه فى مرحلة تعلم القراءة. (طاهرة أحمد، ٢٠٠٣ : ١٦)

وقد تناولت دراسات متنوعة دراسات أجنبية ودراسات عربية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ولكن باستراتيجيات وأدوات مختلفة عن البحث

* معلمة أول رياض الأطفال (مدرسة الشهيد عبد الرسول السيد) إدارة قلين محافظة كفر الشيخ

الحالى مثل : دراسة (هديل محمد، ٢٠١٥)، دراسة (أماني خميس، ٢٠١٣)،
 دراسة (أمل القداح، ٢٠٠٦) دراسة (محمد فرحان ٢٠٠٥)، دراسة (صديقة على & منال عبد الفتاح، ٢٠٠٥)، دراسة (Justice 2005)، دراسة (إيمان عبد الله، ٢٠٠٣)، دراسة (Work 2002) دراسة (دخيل الله ٢٠٠١)
 دراسة (هدي مصطفى ٢٠٠١) دراسة (Downs 2001) دراسة (إيمان زكي ٢٠٠٠) وأثبتت هذه الدراسات فاعليتها.

وترى (سناء محمد، ٢٠١١ : ٣٨٦) أن الخريطة تمتاز بقدرتها السريعة في ترتيب الأفكار وسرعة التعلم مما يساعد الطفل على التعلم السريع وتوضيح الأدبيات أن الخريطة تعتمد على المفهوم الرئيس للموضوع ويمكن أن يكون الاختيار عبارة عن صور معبرة عن المفهوم الرئيس والطفل هو الذى يقوم بهذا النشاط بنفسه.

لذا تعتبر مرحلة رياض الأطفال الركيزة الأولى لتأسيس القاعدة للتعليم والنمو بمختلف مجالاته العقلية والوجدانية والجسمية، ففيها تتكون المعارف والمفاهيم الأساسية، ويبدئ الطفل مرونة وقابلية لاستقبال الخبرات المختلفة. [على محمد & عيبر عبد الله، ٢٠٠٩ : ١٤]

وترى (أمل القداح، ٢٠٠٦ : ٢١٩) أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية وضرورية لتهيئة الأطفال للتعلم، فهي الفترة التكوينية الحاسمة التي يتم خلالها وضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية وعقلية .

ويرى كل من [Willis&Miertschin,2006:272] أن الخرائط المعرفية المصورة تعتبر من الأدوات الفعالة في تقوية الذاكرة واسترجاع

المعلومات وتوليد أفكار جديدة وتستخدم كوسيلة تعليمية لربط المفاهيم ببعضها البعض وتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر

وذكر (Rosalind Charleswoth,2005:66) ان التعلم للطفل بطرق متعددة يصبح التعلم وظيفيا وفعالا وعلى المعلمة معاونة الأطفال على تطبيق التعلم . .

مصطلحات البحث : Research Terms

■ الخرائط المعرفية المصورة :

● عرفت الباحثة إجرائياً بأنها : أداة يتم فيها استخدام الصور التي أعدت على شكل خريطة معرفية مصورة وبأسهم ذات دلالة لتنمية المفاهيم الرياضية لدى الأطفال خلال فترة زمنية محددة .

■ طفل الروضة :

● عرفته الباحثة إجرائياً بأنه : هو طفل في المرحلة العمرية من أربع إلى ست سنوات ويمارس الأنشطة داخل الروضة ليكتسب معلومات جديدة بطرق ووسائل متنوعة بهدف تنمية شخصيته في جميع الجوانب المختلفة

● مهارة الاستعداد للقراءة

● عرفت الباحثة إجرائياً بأنها : علامة ومؤشر يدل على مستوي الطفل المعرفي .

وتناول الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية :

■ المحور الأول : الخرائط المعرفية المصورة .

■ المحور الثاني : مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

وفيما يلي تناول هذه المتغيرات بشيء من التفصيل .

المحور الأول : الخرائط المعرفية المصورة .

عرف (تونى بوزان، ٢٠١٨ : ١٤٤) الخريطة بأنها طريقة تصويرية بتخزين المعلومات وتنظيمها وترتيبها باستخدام كلمات وصور محفزة، حيث أن كلا من هذه الكلمات والصور سوف يكون ذكريات ويشجع مفاهيم وأفكاراً جديدة .

وعرفها (غسان يوسف، ٢٠١١ : ٧٠٨) بأنها طريقة تقوم على ربط المعلومات بواسطة رسومات وصور وكلمات على شكل خارطة نصل فيما بينها بأسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات.

وعرفها (عبد الله عثمان، ٢٠١١ : ١٢) هي طريقة رائعة مختصرة وسهلة التذكر تعتمد على رسم كل ماتريده بشكل منظم واستبدال الكلمات برسمة تدل عليها .

كما عرفها [(خير سليمان & شهرزاد صالح، ٢٠١٠ : ٣٥)] بأنها وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهى تعتمد على رسم وكتابة كل ماتريده بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر.

وعرفها [(Ismail&Ngah&Umar,2010:33)] بأنها مخطط يصف العلاقات بين المفهوم وأجزائه على صور أشكال ورموز رابطة، تستخدم فى عملية الاستيعاب والفهم .

وعرفها [(عبد الله أمبو & باسمه العريمى، ٢٠٠٨ : ٢٦)] بأنها أداة تساعد على التفكير والتعلم وعرفها (Boley,2008 : 220) بأنها تقنية بشرية

لمعالجة المعلومات باستخدام اللون والصور والنص في شكل مخطط من شأنه أن يحسن التعلم والتعليم والذاكرة.

وعرفها [(توني بوزان & باري بوزان، ٢٠٠٧ : ٦٩-٧٠)] بأنها " تقنية تصويرية قوية تعبر عن التفكير المشع، يمكن تطبيقها علي كل جانب من جوانب الحياة، ويمكن دعمها باستخدام الألوان والصور والشفرات والأبعاد لإضفاء المزيد من التشويق والجمال والفردية، مما يحفز الإبداع والذاكرة وخاصة عملية تذكر المعلومات "

وعرفها (محمد عبد الغنى، ٢٠٠٧ : ٥٤٨) بأنها استراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات علي شكل خريطة، تحول الفكرة المقروءة إلي خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع

وعرفها [(William & Mary, 2006)] بأنها لغة بصرية تتكامل فيها مهارات التفكير وفنيات التخريط، مما يساعد على التأمل والتفكير المنظم، وتكوين شبكة عصبية للتفكير فيما يدركه العقل، ويبني باستمرار على ما أدركه.

وأضاف (صلاح محمود، ٢٠٠٦ : ١٩) أن الخرائط صممت في ضوء حقائق عن التعلم والعقل البشري، وهي أن عمل العقل لا يتضمن فقط استيعاب الأرقام والكلمات والأوامر والخطوط ولكن يتضمن أيضا الألوان والصور.

وأوضحت (8 : 2006, Maria Birbili) أن الخرائط أداة تعليمية تعد مفيدة في التعليم قبل المدرسي، ويمكن استخدامها لمساعدة الأطفال على رؤية المفاهيم والعلاقات بينهم، كما أنها تساعد الأطفال على تقييم تطور المفاهيم (المفاهيم العلمية) لديهم.

وعرفها (Tony Buzan, 2005:70) بأنها أداة فكرية فعالة لتنظيم الأفكار وتصنيفها، والتي تتناغم مع أسلوب عمل الدماغ مستثمرات طاقات الدماغ كاملة بنصفه الأيمن والأيسر.

وتعرف الخرائط المعرفية المصورة إجرائياً بأنها : أداة يتم فيها استخدام الصور التي أعدت على شكل خريطة معرفية مصورة وبأسهم ذات دلالة لتنمية المفاهيم الرياضية لدى الأطفال خلال فترة زمنية محددة. وقد أكدت الدراسات السابقة على فاعلية استخدام الخرائط ومن هذه الدراسات:- دراسة (جيهان بخارى، ٢٠١٢) أما عن الدراسات الأجنبية من هذه الدراسات :- دراسة (Evrekli et al, 2011) دراسة (Berennan, 2006) دراسة (Raiziene, & Grigaite, 2005)

نبذة عن مؤسس الخريطة :

ذكر كل من [(خير سليمان & شهرزاد صالح، ٢٠١٠ : ٣٥)] التعريف بتوني بوزان المعروف بأستاذ الذاكرة، كما انه واضع خرائط العقل والتي تعد أداة التفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة، والتي شكلت أكبر الفتوحات العلمية الرائدة في هذا المجال على مدار أعوام، وابتكر أول خريطة وهي عبارة عن عملية استقبال المعلومات وادخالها الى الدماغ ، وله ٨٢ كتاباً شارك في تأليف بعضها وانفرد بوضع البعض الآخر .

مسميات أخرى للخريطة : كما أوضحها (نجيب عبد الله، ٢٠٠٩ : ١٣)

- الخريطة الدماغية
- المخطط الذهني
- الصور الذهنية
- شجرة المفاهيم
- شجرة الموضوعات
- المنظمات البيانية

نشأة وتاريخ الخريطة :

تناول (طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٥: ٣٠-٣١) نشأة وتاريخ الخريطة حيث أوضح أن أول من ابتكر هذه الوسيلة هو السيد توني بوزان Tony Buzan في نهاية الستينات وهو من مواليد مدينة لندن عام ١٩٤٢ ويعرف بأستاذ الذاكرة وهو صاحب سجل حافل بالأعمال والكتابات المميزة في حقل الذاكرة، وقد نشأت الخريطة اعتمادًا على نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبيل والتي تنص على أن المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى لذلك فالخبرة السابقة تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم، ويظهر التاريخ أن الخرائط أو ماكانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة قرون، حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات وقد كان يستعمل في رسمها الحجر الأرجواني وهو نوع من الصخور النارية .

أهمية الخرائط المعرفية المصورة

يوضح الباحثان (4: Wheeldon&Faubert,2009)

أن بناء الخرائط فرصة لممارسة الإبداع و تمتلك الخرائط جذورها في علم النفس المعرفي وهي تحاول توضيح التمثيل المرئي للخطط للتفاهم داخل العقل البشري.

وأوضح [(ذوقان عبيدات & سهيلة أبو السميد، ٢٠٠٧ : ٧١٠)] أهمية الخرائط المعرفية المصورة في التالي :

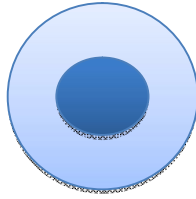
- تساعد الطفل على مراجعة المعلومات السابقة
 - توسع الفهم
 - تضيف بيانات ومعلومات جديدة
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال
 - تساعد في تخزين المعلومات في الدماغ لأطول مدة ممكنة
 - تمكن الطفل من ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة
 - تستخدم في مختلف مجالات التعلم
 - عن طريق الخريطة يأخذ الطفل فكرة متكاملة عن موضوع الخريطة
- ويؤكد (Davis,2011: p. 280) أن رسم الخرائط "يسمح للأطفال بالتخيل واستكشاف الارتباط بين المفاهيم أثناء رسم الخرائط، في حين أن الهدف العام لاستخدام تقنيات رسم الخرائط للمفهوم والعقل متشابه.

أدوات رسم الخريطة : وقد أوضح (طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٥ : ٧٧-٧٨) الأدوات التي تساعد في اكتمال الخريطة بصورة صحيحة والتي

استخدمت الباحثة مايتناسب منها مع البحث الحالى ويكون ملائم مع طفل الروضة وهى تصمم الخريطة قبل استخدامها مع الأطفال فى عرض الأنشطة ومن هذه الأدوات :

- الأسهم - ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل الأفكار
- الأشكال الهندسية - يتم الاستعانة بها فى التشويق للأطفال
- الألوان - تستخدم الألوان من خلال عرض الصور الملونة المستخدمة بالخريطة لتنشيط الذاكرة عند الطفل

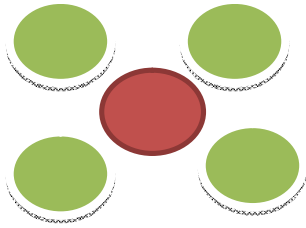
أنواع الخرائط : حددت [علياء عيسى & مها الخميسي، ٢٠٠٧ : ٤٣] أنواع متعددة من الخرائط واستخدامها وتصميمها كمايلى :



الخريطة الدائرية

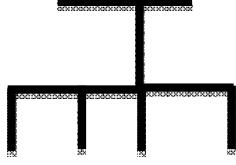
- الخريطة الدائرية : تستخدم لتعريف وإيضاح فكرة

- خريطة الفقاعات : تستخدم لوصف النوعيات والأشياء



خريطة الفقاعات

- خريطة الشجرة : تستخدم للتصنيف من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية



خريطة الشجرة

- خريطة التدفق : تستخدم في توضيح التتابع أو خطوات علمية



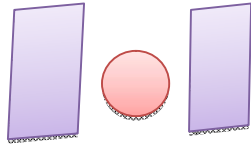
خريطة التدفق

- خريطة القنطرة : تستخدم لتوضيح المتشابهات والعلاقات



خريطة القنطرة

- الخريطة التناظرية : تستخدم للتوضيح وعرض المعنى



الخريطة التناظرية

وقد قسم (تونى بوزان، ٢٠٠٦: ٥٣-٥٤) أنواع أخرى متعددة من الخرائط منها:

- ١- الخرائط الثنائية وهى الخرائط التى تحوي فرعين مشعين من المركز .
 - ٢- الخرائط المركبة أو متعددة التخصصات وهى تشمل أي عدد من الفروع الأساسية ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية والوضوح والدقة
 - ٣- الخرائط الجماعية وهى خرائط يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معًا فى شكل مجموعات
 - ٤- الخرائط المعدة عن طريق الحاسوب وهى خرائط يمكن أن تقوم بتصميمها عن طريق الحاسوب حيث يوجد العديد من برامج الحاسب الآلى التى تساعد فى اعداد وحفظ الخرائط .
- وفى ضوء تعرض الخرائط المعرفية السابقة يمكن استخدام خرائط متنوعة ومختلفة خلال الأنشطة للتناسب مع طفل الروضة منها
- الخريطة التناظرية
 - خريطة الفقاعات
 - خريطة الشجرة
- وتتلائم مع المفهوم ولذا يمكن توضيح مجموعة من الخطوات الإجرائية التى تتلائم مع استخدام الخريطة كالتالى :
- قبل التطبيق :
 - تحديد المفاهيم والمهارات التى نرغب فى تعليمها لأطفال الروضة -
 - اختيار أبعاد حب الاستطلاع لتتلائم مع أنشطة كل مفهوم .

■ فى أثناء التطبيق

- تعرض المعلمة الأنشطة باستخدام الوسيلة مع أسئلة لتحفيز حب الاستطلاع لدى الطفل .
- تشجع الأطفال على الإجابة .
- تكافئ الأطفال الذين اشتركوا بالأفكار والإجابات .
- تتناقش المعلمة فى كل إجابة وتتوصل مع الأطفال إلى الإجابة الصحيحة.

■ بعد التطبيق

- إعادة ذكر الإجابات الناتجة من استخدام الخرائط المعرفية المصورة فى كل نشاط .
- محاولة ربط المواضيع بموضوع نقاش جديد .
- ويتم الاستفادة مما سبق فى تحديد أهداف عامة وأهداف إجرائية أثناء إجراء الدراسة أنشطة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة
- دور معلمة الروضة أثناء استخدام الخرائط المعرفية المصورة :
- تعريف الأطفال بطريقة استخدام الخريطة - تشرح المعلمة للأطفال كيفية الإجابة على الأسئلة- مساعدة الأطفال باستخدام الصور المعروضة أمامهم تكوين الخريطة بالطريقة الصحيحة
- دور الطفل أثناء استخدام الخرائط المعرفية المصورة :

- التفاعل مع المعلمة أثناء الشرح
- الإنتباه والتركيز مع أسئلة المعلمة
- الإجابة على الأسئلة
- الرغبة فى المعرفة واستكشاف الأشياء الجديدة

المحور الثاني : مهارات الاستعداد للقراءة لدي طفل الروضة.

تعريف المهارة عرفها كل من (أحمد حسين & على أحمد، ٢٠٠٣: ٣١٠) بأنها : الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الطفل حركى وعقلى .

وعرف (هشام الحسن، ٢٠٠١ : ٢٣) الاستعداد بأنه قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة على أن يصل إلى مستوى عال من المهارة فى مجال ما .

وعرفت (فوزية محمد، ٢٠٠٨ : ٦٣) الاستعداد للقراءة بأنه حالة تهيؤ جسمى وعقلى لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة بما يتوافق لطفل الروضة من أنشطة داخل الروضة .

وعرفت (طاهرة أحمد، ٢٠٠٣ : ٢٥) الاستعداد للقراءة بأنه الحالة التى يكون المتعلم فيها قادرا من الناحية العقلية والمعرفية والجسمية والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة وهذه المرحلة كما أشارت الدراسات تستغرق فى الغالب سنوات ما قبل المدرسة وربما تمتد إلى السنة الأولى من حياة الطفل وفى بعض الأحيان تمتد حتى بداية السنة الثانية، ذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أي مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلى وجسمى معينين كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات تؤهل الطفل للوصول إليها .

وتذكر (طاهرة أحمد، ٢٠٠٣ : ٨٥) مهارات الاستعداد للقراءة كالتالى :

- مهارة التمييز البصري
- مهارة التمييز السمعى

- مهارة التمييز السمعي البصري
- مهارة الذاكرة البصرية
- مهارة النطق والكلام
- مهارة اللغة والخبرة

ويوضح (Bill Hong,2001:235) أن التدريب على مهارات الاستعداد للقراءة لايفيد فقط في تعلم القراءة بل يقى الطفل من خطر الوقوع فى صعوبات التعلم

يوضح (فتحى محمود، ٢٠١١ : ٨٥-٨٩) وجهات النظر المختلفة في ميدان تطوير القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة التي قادت إلى ظهور وجهة نظرة جديدة في تعلم القراءة والكتابة عرفت بمرحلة بزوغ القراءة والكتابة لدى الأطفال، للتعريف بها من خلال تسلسل تاريخي بدأ في مطلع العشرينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث أوضح أن للأبحاث التربوية والنفسية دورا كبيرا في التحول من مفاهيم الاستعداد للقراءة إلى مفاهيم بزوغ القراءة والكتابة التي أحدثت ثورة كبيرة في ميدان النمو اللغوي المبكر باعتبارها طريقة جديدة في التفكير في تطور تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال الصغار.

نظرية برونر وعلاقتها بتنمية الاستعداد للقراءة

يعتبر عمل برونر تدعيما لنظرية بياجيه، حيث ركز برونر فى نظريته على الجوانب الحيوية فى التعلم ودرس كيفية تنظيم المتعلم للأشياء التى حوله فى بيئته، وكيفية الاستفادة منها لزيادة حصيلته المعرفية ومن الأشياء التى تميز نظرية برونر فى التعلم هو تركيزها على معرفة كيفية حدث هذا الشئ

وبذلك فإن التركيز يكون على المهارات (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٩ :
(١٣٥

ولذا يوضح كل من (محمد القضاة & محمد الترتوري، ٢٠٠٦ :
(١٢٠

العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة وهي :

- عوامل عقلية ومعرفية
- عوامل جسمية
- عوامل خبرات تربوية واستعداد تعليمي
- عوامل انفعالية
- عوامل اجتماعية وبيئية
- عوامل استعداد بصري وسمعي
- عوامل لغوية
- عوامل الرغبة في القراءة

ويوضح (محمد أحمد، ٢٠٠٦ : ٢٥٠) أن إعداد الطفل للقراءة لا يبدأ بالاحتكاك بالكلمة المكتوبة بل إن هناك عددا من المهارات الأساسية والمتطلبات القبلية التي يحتاج الطفل أن يتعلمها كي يتمكن من تعلم القراءة بشكل أفضل .

ورأت الباحثة ان استخدام الخرائط المعرفية المصورة تتناسب مع تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدي طفل الروضة.

طرق تهيئة الطفل للقراءة

ويذكر (جميل طارق، ٢٠٠٥: ١١٣-١١٤) طرق تهيئة الطفل للقراءة والتي تجعل عملية التعلم لدي طفل الروضة أفضل وأيسر ومن هذه الطرق مايلي :

- استخدام الألوان بالنشاطات التي تحبب الطفل للقراءة.
 - مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تنمي عوامل الاستعداد للقراءة لدي طفل الروضة .
 - كثرة استخدام الرحلات الميدانية التي تساعد على تنمية القراءة لدي طفل الروضة.
 - وتوضح (كريمان بدير، ٢٠٠٤: ٣٥٥) خطوات تساعد على تنمية الاستعداد لتعلم القراءة عن طريق التالي :
 - إعداد بيئة ملائمة للقيام بالأنشطة التي تنمي القراءة .
 - إعداد ظروف مناسبة للأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.
- القراءة عملية ديناميكية وعمود فقري في حياة الطفل فمن خلال القراءة نغرس القيم ونشبع الحاجات النفسية لدي الطفل فالقراءة يعيش الطفل حياة أكثر فعالية .

توصيات البحث

فيما يلي مجموعة من التوصيات التي من شأنها تفعيل استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة وتتضمن مايلي :

- إعداد دليل للمعلمات لتدريبهم على استخدام أنشطة باستخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة .
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية تصميم واستخدام الخرائط المعرفية المصورة مع الأطفال داخل قاعات الروضة .

البحوث المقترحة

في إطار تناول متغيرات البحث السابقة يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية كمايلي :

- ١- دراسة أثر الخرائط المعرفية المصورة على تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة
- ٢- استخدام برنامج قائم على الخرائط المعرفية لتنمية بعض المفاهيم والقيم الدينية لدى طفل الروضة .
- ٣- برنامج مقترح قائم على قبعات التفكير الست لتنمية التفكير وحب الاستطلاع لدى طفل الروضة .

- ٤- استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة والعادات الصحية السليمة لدى طفل الروضة .
- ٥- دراسة أثر الخرائط المعرفية المصورة على تنمية وعي الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث الجارية .
- ٦- استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مفاهيم الكتابة لدى طفل الروضة

المراجع

- أحمد حسين اللقاني & على أحمد الجمل، (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- أسما جريس إلياس، سلوى محمدعلي مرتضى، (٢٠١٥): اتجاهات حديثة فى تصميم وتطوير المناهج فى رياض الأطفال، ط١، دمشق، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- أمانى خميس محمد، (٢٠١٣): فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، مجلة الثقافة والتنمية، جامعة حلوان، ع٦٧، م١٣ .
- أمل محمد القداح، (٢٠٠٦): فعالية بعض ألعاب الحل والتركيب فى تنمية المهارات البصرية لدى أطفال الروضة فى مجال الاستعداد للقراءة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع١٣١، ج٢ .
- إيمان زكى أمين & فائقة على أحمد، (٢٠٠٠): فعالية القصص فى تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمى الثانى عشر، (مناهج التعليم وتنمية التفكير)، ٢٥-٢٦ يوليو .
- إيمان عبد الله محمد، (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- تونى بوزان & بارى بوزان ، (٢٠٠٧) : خريطة العقل ، ط٤ ، الرياض ، مكتبة جرير.

- تونى بوزان، (٢٠٠٦): كيف نرسم خريطة العقل (أداة التفكير الخارقة التى ستغير وجه حياتك)، الرياض، مكتبة جرير للنشر والتوزيع .
- تونى بوزان، (٢٠١٨): مهارات بوزان للتحصيل التعليمي، ط١، الرياض، مكتبة جرير للنشر والتوزيع .
- جميل طارق عبد المجيد، (٢٠٠٥): إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- جيهان بنت اسماعيل ابراهيم بخاري، (٢٠١٢): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تنمية بعض الجوانب الوجدانية والحركية فى وحدة الغذاء لدى طفل الروضة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خير سليمان شواهين، شهرزاد صالح بنددي، (٢٠١٠): التفكير وماوراء التفكير، استخدام الخرائط الذهنية والمنظمات البيانية لمنهجية التفكير، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- دخيل الله محمد الدهمانى،(٢٠٠١): واقع إجراء حكاية القصة فى رياض الأطفال بمكة المكرمة، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع٧٢، ص٦١-١٠٨ .
- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، (٢٠٠٧): الدماغ والتعليم والتفكير، عمان، دار الفكر .
- سناء محمد سليمان، (٢٠١١): التفكير أساسياته وأنواع تعليمه وتنميه مهاراته، القاهرة، عالم الكتب .

- صديقة على أحمد & منال عبد الفتاح عبد الحميد، (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، ع١، م١١.
- صلاح محمود، (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة، عالم الكتب .
- طارق عبد الرؤوف عامر، (٢٠١٥): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية)، ط١، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- طاهرة أحمد الطحان، (٢٠٠٣): مهارات الاستماع والتحدث فى الطفولة المبكرة، ط١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام ، (٢٠٠٩) : الإتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم، ط٢، المنصورة ، دار الفكر العربي.
- عبد الله أمبو سعیدی، باسمه العريمى، (٢٠٠٨): المنظمات المعرفية التخطيطية مفاهيم وتطبيقات، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- عبد الله عثمان، (٢٠١١): الخريطة الذهنية، الكويت، دار اقرأ للنشر والتوزيع .
- علياء عيسى، مها الخميسي، (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائى، المؤتمر العلمى التاسع عشر(تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة)، م٣ ، ع ٢٥-٢٦ يوليو.

- على محمد الحبيب، عبير عبد الله الهولى، (٢٠٠٩) : منهج رياض الأطفال الحديث، ط ١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- غسان يوسف قطيط، (٢٠١١) : حوسبة التدريس، عمان، دار الثقافة.
- فتحى محمود حميده، (٢٠١١): بزوغ القراءة والكتابة لدى الأطفال الصغار، الأردن، العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- فوزية محمود النجاشى، (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة فى برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- كريمان بدير، (٢٠٠٤) : استراتيجيات تعلم اللغة برياض الأطفال، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد أحمد عيسى، (٢٠٠٦): المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، الدقهلية، دار الحارثى للطباعة والنشر.
- محمد القضاة & محمد الترتورى، (٢٠٠٦) : تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائى عند طفل الروضة، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الغنى هلال ، (٢٠٠٧) : مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.
- محمد فرحان القضاة، (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريس قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة فى تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- نجيب عبد الله الرفاعى، (٢٠٠٩) : الخريطة الذهنية خطوة بخطوة، الرياض، مكتبة جرير .

- هدى مصطفى عبد الرحمن، (٢٠٠١): أثر استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهى لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع٧١، ص١٥٣-١٨٠.
- هديل محمد عبد الله العرينان، (٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- هشام الحسن، (٢٠٠١): طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bill Hong,(2001): Teaching our children to read, the components Jof An effective comprehensive reading program, 2Ed, corwin press, Inc, U.S.A.
- Boyle. R. A. & Dunn, R. (2008) . **Teaching Low Students Through Individual Learning Style. The Behavioral and Sciences** (3). 214 – 222.
- Brennan,M.(2006):**Mind Mapping, Graphic Organizers and Student Writing Unpublished MSC Dissertation**, Royal Roods University.
- Buzan,Tony,(2005): **The Ultimate Book of Mind Maps in Great Britain** by Martins the printers limited, Berwick upon Tweed.
- Davis, M. (2011). Concept mapping, mind mapping and argument mapping: What are the differences and do they matter? *Higher Education*, 62(3), 279-231.

-
- Downs E. J. Jenkins: The effects of grade level, complexity, and color on children's interaction of implied motion in pictures, **The Journal of Experimental Education, Vol 66 Issur 3, spring 2001.**
 - Evrekli, E ., Inel, D., Gimau, B. (2011). A research on the effects of using concept cartoons and mind maps in science education **Electronic Journal of Science and Mathematics, 5(2). 58- 85 .**
 - Ismail, M. & Ngah, N. & Umar, I. (2010). The effects of mind mapping with cooperative learning on programming performance, problem solving skill and metacognitive knowledge among **computing Research, 42 (1),35 - 61 .**
 - Justice, Meier,(2005): Learning new words from story books: An efficacy study with At. Risk kindergarteners language, speech and hearing services in the school, 36(1): 17-32.
 - .Maria Birbili,(2006): **Mapping Knowledge Concept Maps in Early Childhood Education**, Aristotle University of Thessaloniki .
 - Raiziene, Saule; Grigaite, Bronislava, (2005). Developing Child's Thinking Skills by Semantic Mapping Strategies, **ACADEMIC JOURNAL ARTICLE Trames**
 - .Rosalind Charlesworth, (2005): **experiences in math for young children 5th edition learning. U.S.A.**
 - .Wheeldon & faubert, (2009) : Cognitive Mapping Techniques: Implications for Research in Engineering and

Technology Education, *Journal of Technology Education*
Vol. 25 No. 2, Spring 2014

- William & Mary, (2006) : Thinking Maps . Available Online at : [www members . cox. Net / Jackie's/thinking maps. Html](http://www.members.cox.net/Jackie's/thinkingmaps.html)
- WillisCheryl&MiertschinSusanl,(2006): **Journal of computing science in colleges university of Houston archive volume 21 Issue 4, April 2006 pages 266-272.**
- Work,Betty: **Learning through toeyes of achild** : A guide to best teaching practices in early education, U.S, north Carolina, 2002.